

## 119173 - هل يجوز لهذا البنك أن يخصم 5 يالٍ مقابل رسوم بطاقة الصراف الآلي؟

### السؤال

لدي حساب في أحد البنوك السعودية ، هل يحق للبنك خصم رسوم بطاقة صراف آلي ؟ وهم يخصمون رسوم حساب جاري بشكل شهري بعذر أن الحساب منخفض الرصيد ، قبلُ كان ألف يالٍ واليوم يقولون : ألفا يالٍ الحد المسموح لكي يتم الخصم ، رسوم الحساب الجاري 2.5 يالٍ ، ورسوم بطاقة الصراف 5 يالٍ ، الخصم بشكل إجمالي 7.5 يالٍ ، والحساب فيه أكثر من ألف يالٍ ، وهو البنك الوحيد الذي نرى منه الأمور هذه ، أما البنوك الأخرى فلم تفعل ما ذكر سوى الرسوم للحساب الجاري المنخفض فقط ، فما الحكم في خصم رسوم بطاقة الصراف ، هل يحق لهم الخصم أم لا ؟ وتنفيذ القرارات دون علم العميل أو الإعلان عنها ؟

### الإجابة المفصلة

من حيث الأصل : يجوز لمُضِر بطاقة الصراف استيفاء الرسوم المناسبة مقابل تقديمه خدمات تلك البطاقة ، وإدارة شئونها ، لكنَّ ذلك مرتبط بأمريين :

1. أن يكون مسموحاً له استيفاؤها وفق النظام العام المسؤول عن شؤون البطاقات .
2. أن يُعَلَم العميل بهذا الخصم قبل استيفائه منه .

وبالنظر في النظام المسؤول تبين أنه قد اشترط على البنوك عدم استيفاء رسوم من زبائن البطاقات ، وقد تفاجأ الزبائن بخصمها دون إشعار سابق .

وقد سألتنا الشيخ عبد الرحمن الأطرم حفظه الله في يوم 29 من رجب 1429 هـ عن هذه المسألة ، فقال :

“يجوز لهم شرعاً استيفاء تلك الرسوم ، ومثلها مثل الـ 2,5 يالٍ رسوم الحسابات المنخفضة، لكنَّ ذلك ممنوع عليهم نظاماً ، وهو استغلال ” انتهى .

والله أعلم